

النشاط البدني الرياضي كوسيلة تعزيز العيش المشترك من وجهة نظر تلاميذ الطور النهائي من التعليم الثانوي لولاية الشلف

لخضر بوعلي¹، بشير نمروود²،

جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف، l.bouali@univ-chlef.dz

جامعة الجيلالي بونعامة- خيس مليانة، b.nemroud@univ-dbkm.dz

تاريخ الإرسال: 31/12/2018 ؛ تاريخ القبول: 04/03/2019

**Physical sport activity a means of living together from the
point of view of terminal students from high school.**

Abstract:

The aim of this study was to reveal the role of physical activity in promoting social life and the values of citizenship in its social and ethical dimensions, Also know the view of the students of the final high school of the Chlef State's priorities for sports activity in respecting and embodying the laws of religions and respecting different cultures, a questionnaire was constructed to be used in analyzing the dimensions of the study, where it was applied to a random sample of 200 students for the final high school for different

secondary levels of the state of Chlef academic year 2016/2017.

This study resulted in a number of important results, including:

The relative availability of human and material resources available for the exercise of physical education in high school from the perspective of students, the students of the final phase hold positive impressionistic perceptions of physical education stemming from a pragmatic concept because they are considered the reason for achieving success and obtaining the certificate, Physical education contributes to the promotion of the values of citizenship in its social dimension such as solidarity, cooperation, respect for the role, ...and also in its values such as tolerance, renunciation of violence, rejection of intolerance, ..., however, their promotion of the social dimension was clear, deep and central to the value dimension.

Keywords: Physical education and sports; Living together; Social dimension; Value dimension; Dialogue of religions and cultures.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور ممارسة النشاط البدني الرياضي في تعزيز العيش المشترك وقيم المواطنة في بعديهما الاجتماعي والقيمي، أيضا معرفة وجهة نظر تلاميذ الطور النهائي لثانويات ولاية

الشلف الممارسين للنشاط الرياضي في احترام وتجسيد شرائع الأديان واحترام الثقافات المختلفة، حيث اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة، حيث تم بناء استبيان لاستعماله في تحليل أبعاد الدراسة، حيث تم تطبيقه على عينة عشوائية قوامها 200 تلميذ للطور النهائي من التعليم الثانوي لمختلف ثانويات ولاية الشلف السنة الدراسية 2016/2017.

وأُسفرت هذه الدراسة على جملة هامة من النتائج منها: توفر نسي للإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لممارسة التربية البدنية في التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ، يحمل تلاميذ الطور النهائي تصورات انطباعية تقييمية إيجابية عن التربية البدنية هي نابعة من مفهوم براغماتي لأنها تعتبر السبب في تحقيق النجاح ونيل الشهادة، تساهم التربية البدنية في تعزيز العيش المشترك وترسيخ قيم المواطنة في بعدهما الاجتماعي مثل التضامن، التعاون، احترام الدور،...، وأيضا في بعده القيمي مثل التسامح، نبذ العنف، نبذ التعصب،....، غير أن تعزيزه لبعد اجتماعي كان جليا وعميقا ومركزا مقارنة بالبعد القيمي.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية؛ العيش المشترك؛ البعد الاجتماعي؛ البعد القيمي؛ حوار الأديان والثقافات.

مقدمة:

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية التي تسعى المدرسة الجزائرية لتحقيقها من خلال وضعها كمادة يتلقاها المتعلم في جميع مراحل تعليمه، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للمتعلم على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل. والأهم من ذلك تكوين المواطن الصالح سليم البدن والعقل فعال في وسطه الاجتماعي وذلك لكونه يتسم بخاصية اجتماعية تجعل منه اجتماعي بطبعه، يؤثر ويتأثر مع الجماعة، وذلك من خلال مجموعة من العمليات التي تظهر من خلال مبادئه وسلوكياته الاجتماعية كمواطن متحلي بمختلف قيم المواطنة التي تدججه في وسطه ليصبح جزء لا يتجزأ من المجتمع الكلي. لقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن الدور الذي تؤديه التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة كدليل على العيش المشترك في بعدهما الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ الطور النهائي من التعليم الثانوي.

الإشكالية:

تعد المدرسة كمؤسسة اجتماعية أداة المجتمع في تحقيق التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية عن طريق غرس مختلف القيم والمعايير السائدة في المجتمع في نفوس المتعلمين في ظل شبكة علائقية

تفاعلية تسهم في تنمية شخصيتهم الإدراكية والإنفعالية والوجدانية والجسمية. وهذا يتأتى من خلال وضع نظام تربوي يقوم بتحقيق جملة من الأهداف، أهمها تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية صالحة ولعل ذلك مرتبط بتلقيه مجموعة من المواد التعليمية، إذ تخصص كل مادة بتنمية جوانبه التربوية المعرفية والمجتمعية. فمن بين ما يتلقاه المتعلم نذكر مادة: التربية البدنية والرياضية، التربية الإسلامية، التربية المدنية ...

حيث اهتمت منظومات التربية في العالم بأسره المتقدم، والنامي بالتربية البدنية والرياضية لما لها من تأثير على المستوى المعرفي والبدني للمتعليم لأن صحة العقل من صحة البدن. تكتسي التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة من حيث أنها جزء أساسي من النظام التربوي، فتمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن التلميذ إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام ويجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر باعتبارها إحدى البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع بدرجات متفاوتة وذلك حسب المواقف المتاحة في حصة التربية البدنية والرياضية، يتعلم منها التلميذ المهارات والسلوكات الحركية للمساهمة في نجاح مساره التعليمي (منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة ثانوي، 2006 : 24). بالإضافة إلى تعلمه القيم والمعايير المجتمعية - معايير متشعبة ومتشابكة من بينهم القيم البيئية، القيم السياسية، قيم المواطنة، العيش المشترك....، وغيرها تجعل منه شخصية قادرة على

التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يحتويها منضبطا بضوابطها كما انه
تساعده على الانتقال من الإتكالية المطلقة والإعتماد على الآخرين
والتمركز حول الذات إلى الإستقلالية وإيجابية والإعتماد على النفس...
(حشيش، 2010: 251) تأسيسا على ما تقدم ذكره نسعى للإجابة عن
التساؤلين التاليين:

- هل يؤدي النشاط البدني والرياضي دورا فعالا في تعزيز العيش
المشترك في بعده الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ الطور النهائي ؟
 - هل يؤدي النشاط البدني والرياضي دورا فعالا في حوار الأديان
في بعده القيمي من وجهة تلاميذ الطور النهائي ؟
- أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف العام وهو الكشف عن الدور
الذي تؤديه التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة والعيش المشترك في
بعديه الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم
الثانوي. يتحقق هذا الهدف العام في ضوء تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- التعرف على مختلف الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لممارسة
أنشطة التربية البدنية في المدرسة الثانوية.
- التعرف على مختلف الأنشطة الرياضية التي تتم ممارستها خلال
حصّة التربية البدنية والرياضية من طرف أساتذة المادة في الطور الثانوي.

- التعرف على الصورة الذهنية المكونة عن مادة التربية البدنية والرياضية تلاميذ الطور النهائي.

- الكشف عن الدور الذي تؤديه مادة التربية البدنية والرياضية في عملية تعزيز قيم المواطنة والعيش المشترك في بعده الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ الطور النهائي.

- الكشف عن الدور الذي تؤديه مادة التربية البدنية والرياضية في عملية تعزيز قيم المواطنة والعيش المشترك في بعده القيمي من وجهة نظر تلاميذ الطور النهائي لثانويات ولاية الشلف.

أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة من حيث أنها تولي الإهتمام بأحد المواد التعليمية التي يتلقاها المتعلم داخل المدرسة الجزائرية، حيث تسعى لإيجاد المواطن الصالح والفعال، إذ أن فاعليته تتوقف على قدراته الصحة والبدنية والعقلية. وهذا ما تريد تحقيقه الدولة الجزائرية، وهو تنمية ورقي مختلف مجالات الحياة ويتأتى ذلك بتظافر جهود مختلف الفاعلين في المجتمع، فسلامة وقوة وفاعلية المجتمع تستمد من قوة وفاعلية الأفراد المنتمين إليه.

حيث تعالج الدراسة جانب تربوي اجتماعي من خلال معرفة آراء وتوجهات تلاميذ الطور الثانوي إتجاه أشخاص ذوي معتقدات أخرى

وتقاليد مختلفة من خلال الأنشطة الرياضية، وهذا بواسطة الاحتكاك المباشر مع التلاميذ الآخرين من مناطق ولاية الشلف. أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي وهو لوحظ في الآونة الأخيرة.

أسباب إختيار الموضوع:

تبرز أسباب إختيارنا لموضوع الدراسة هو الإهتمام بموضوع القيم لاعتباره أساس التفاعل بين الأفراد في بناء العلاقات فيما بينهم وهذا يتم من خلال وسائط التنشئة الاجتماعية والتي تسعى بدورها إلى الحفاظ على تكامل المجتمع واستقراره، كما تساهم في بناء الشخصية الإنسانية وتهيئة الفرد للحياة الاجتماعية. وبما أن بقاء المجتمع واستمراره يتطلب الحفاظ على استمرارية ثقافته خاصة في ظل تنامي توافد وتدفق الثقافات الغيرية التي أضحت تهدد وجوده.

ومن أسباب إختيار هذه الدراسة هو الإقبال الكبير للتلاميذ من التعليم الثانوي نحو مادة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى مقارنة وتفحص بسيط للكتب المدرسية التي يتلقاها المتعلم. أدركنا أن التربية البدنية والرياضية المادة الوحيدة التي تدرس بدون كتاب مدرسي يستند عليه المتعلم مما شدنا وشغل بالنا، وطرح لدينا الكثير من الإستفهامات والتساؤلات التي تتمركز حول إمكانية مادة التربية البدنية في أدائها للأهداف المتوقعة منها .

علما أن الكثير من المواد التعليمية التي يتلقاها المتعلم قد أكدت عجزها في تحقيق الأهداف المتوقعة منها لإعداد المواطن الصالح، بالرغم من أن لهذه المواد كتباً مدرسية يستفيد منها المتعلم.

تحديد مفاهيم الدراسة:

التربية البدنية والرياضية : إن الإهتمام بالجسم يعد ملمحاً مهماً من ملامح التربية قديماً، فالتربية الإغريقية الإمبرطية أولت هذا الجانب اهتماماً في نظامها التربوي، فلقد شكلت التربية البدنية والرياضية محورا أساسيا بل لقد كان التكوين الجسمي المتسق المتكامل فضيلة من بين الفضائل التي يسعى الأفراد لبلوغها ولقد جعل الإغريق من شعارهم: «العقل السليم في الجسم السليم» مبدأ تستند عليه الأنشطة والممارسات التربوية. (الخميسي، 44:2000-45).

في هذه الدراسة يقصد بالتربية البدنية والرياضية المادة التعليمية ترتكز في محتواها مجموعة من الحركات الجسمية أو النشاطات الحركية العضلية يقوم بها الفرد من أجل تقوية بدنه وعضلاته والترويح عن نفسه ويمكن أن تمارس فردياً أو جماعياً في جوهرها الهادف تحتوي على مجموعة من السلوكيات يتصف بها المقيم بالفعل بطريقة تلقائية بحيث تصبح قيم يكتسبها من خلال الممارسة الرياضية. (رفيق، 2012: 11)

التعزيز: لغة هو الدعم والتأييد، والتعزيز في كلام العرب الإعانة والتوقير، والتعزيز النصر باللسان والسيف. اصطلاحاً هو العملية التي

يتم بمقتضاها زيادة تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بالسلوك أو استجابة معينة وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الإستجابة من الفرد. (حلس وأبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس: 224)

وهو إثابة الطالب على سلوكه السوي بكلمة طيبة أو ابتسامة عند المقابلة أو الثناء عليه أمام زملائه أو منحه هدية مناسبة أو الدعاء له بالتوفيق والفلاح أو إشراكه في رحلة مدرسية مجانا أو الاهتمام بأحواله... إلخ، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف كما يمكن استخدام هذا الأسلوب في علاج حالات كثيرة مثل: النشاط الحركي الزائد، الخمول، فقدان الصوت، الانطواء، العدوان... وغيرها (الفسفوس، 2006: 25).

في هذه الدراسة يقصد بالتعزيز الحالة السلوكية التي تزيد من تكرار سلوك معين لدى الفرد ويتخذ أسلوب تعامل ويندمج في شخصيته الذاتية ليصبح جزء من قيمه ومبادئه العامة التي تؤثر في تكوين سلوكياته إما إيجابيا أو سلبيا....

العيش المشترك: هي مجموعة من القيم الانتمائية بأبعادها الوطنية والقومية والدينية والإنسانية والحقوقية والواجباتية والمشاركة المجتمعية. (عيوري، 2005: 10). وهي التي تحدد وتنظم علاقة السلوك

الإجتماعي والتعاون المتبادل بين أطراف المواطنة من دولة ممثلة في
أجهزتها المختلفة والمواطن والمجتمع. (القحطاني، 2001: 28)

إجرائيا يقصد العيش المشترك هي مجموعة من المعايير للسلوك
الإجتماعي والإنساني التي تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعه والتفاعل
معه إيجابا والمشاركة في إدارة شؤونه وهو ما يجعل المواطن
«الفرد» متفاعلا مع محيطه وبناء هذه القيم يتم الحكم عليه من خلال
السلوك المناسب .

البعد الإجتماعي: تقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين،
الإنضباط، تكوين صداقات جديدة والاندماج، التعاون، القدرة على
فهم الآخرين اعتمادا على أسلوب الحوار، تحمل المسؤولية، المبادرة
للأنشطة الجماعية، الحرص على إحترام الدور، تقبل العمل ضمن فريق،
حس التضامن مع الغير وروح التنافس البناء والمسالمة، التزود بآليات
التعامل الإيجابي، التعامل مع الزملاء من أجل الفوز في بعض الألعاب،
تقبل آراء الآخرين.

البعد القيمي: تشجيع زميلك في إنجاز حركة ما، الشعور بالغضب
في حالة الخسارة، التعامل بالتسامح مع فريق الخصم، فض النزاع
اللفظي، تخريب الممتلكات عند الفشل، الغضب عند المعاقبة والإعتداء
بالضرب، اللعب بخشونة، تهنئة الفريق الخصم للفريق الفائز، تخزين

مشاعر الحقد والكراهية نحو التلاميذ، التقليل من السلوكيات العدوانية، القدرة على نبذ العنف، انتهاج مبدأ التشاور.

حوار الأديان: حوار الأديان هو مصطلح يُشير إلى التفاعل، والبناء والإيجابي بين الناس من تقاليد دينية مختلفة، ومعتقدات وشرائع إنسانية سواء كان ذلك على مستوى الفردية أو المؤسساتية، وهو يختلف عن التوفيق بين الدين الشرعي والمعتقدات الإنسانية؛ حيث يتم في هذا الحوار تعزيز التفاهم بين الدين والمعتقدات المختلفة لزيادة قبول الآخر، بدلاً من تجميع معتقدات جديدة.

اعتمدت بعض الحوارات بين الأديان في الآونة الأخيرة بين الأديان السماوية انطلاقاً من ديننا الحنيف وهو الإسلام مع الديانات والمعتقدات الأخرى كالمسيحية، واليهودية، والهندوسية، والبوذية، والبهائية، والأكنكار، والسيخية، والجائنية، والويكا، والتوحيدية العالمية، والشنتو، والطاوية، والثيليم، والتنريكيوية، والزرادشتية التي تعمل من أجل راية نشر مصطلحات سامية كالأمن، والسلام في هذا العالم، والحد من كل ما يؤدي إلى الحرب، الفقر، وإهانة الكرامة الإنسانية، ويجب التفريق بين مصطلحات الحوار والدعوى؛ حيث إنّ كل مصطلح يشمل شيئاً مختلفاً، ولا يجوز الخلط بينهما. وهذا المفهوم الذي نسعى إلى معرفته عند تلاميذ الطور الثانوي، والتي تكون حاضرة من خلال تأثر هذه الفئة بقنوات التواصل الاجتماعي والإعلامي المختلفة والمتفتحة على العالم

دون دراية كاملة بأهدافها وتوجهاتها من طرف هؤلاء التلاميذ خاصة في المجال الرياضي المحبوب لدى المراهقين.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع تبين أن أنسب منهج يمكن أن تتبعه هو المنهج الوصفي، الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية.

أداة الدراسة: تماشيا مع طبيعة الموضوع والهدف من الدراسة والمنهج المتبع للوصول لهذا الهدف، تم تصميم أداة الاستبيان من طرف الباحثان، (الواصل، 1999: 62) وجه الاستبيان لتلاميذ الطور النهائي لمختلف ثانويات ولاية الشلف بطريقة عشوائية وكانت أسئلة الاستبيان من نوع الأسئلة المغلقة المفتوحة وهذا النوع من الاستبيانات يتكون من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، ومجموعة أخرى من الأسئلة المفتوحة الموجهة للمفحوصين حيث لهم الحرية في الإجابة ويستعمل هذا النوع عندما يكون موضوع البحث صعبا وعلى درجة كبيرة من التعقيد مما يعني حاجتنا لأسئلة واسعة وعميقة... (الواصل، 1999، صفحة 57).

ويتكون الإستبيان من خمسة محاور احتوت على ثمانية وثمانين بنداً أو عبارة، حيث خصص كل محور للإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة:

- البيانات الأولية: ثلاث أسئلة.

- المحور الأول: الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي من السؤال الرابع حتى السؤال الواحد والثلاثين.

- المحور الثاني : مختلف الأنشطة الرياضية التي تتم ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية من السؤال الثاني والثلاثين حتى السؤال الثاني والأربعين.

- المحور الثالث: الصورة الذهنية المكونة عن التربية البدنية والرياضية من السؤال الثالث والأربعين حتى السؤال السابع والخمسين.

- المحور الرابع: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي من السؤال الثامن والخمسين حتى السؤال الثالث والسبعين.

- المحور الخامس: تساهم حصة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي من السؤال الرابع والسبعين حتى السؤال الثامن والثمانين.

وقد تم الاعتماد على مقياس «ليكرت الثنائي والثلاثي والرابعي والخماسي» لقياس استجابات المفحوصين لفقرات الاستبيان وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (07).

مجالات الدراسة:

المجال البشري: يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية لخصّة التربية البدنية والرياضية المتمدرسين خلال السنة الدراسية 2016/2017.

المجال الزمني: من بداية شهر فيفري حتى نهاية شهر أفريل من سنة 2017.

المجال المكاني: تمت الدراسة على مختلف ثانويات ولاية الشلف.

الدراسة الإستطلاعية: لمعرفة مدى فعالية وأصالة أدوات القياس قام الباحثان بتجريب أداة القياس على مجموعة من التلاميذ تابعة لمجتمع البحث وخارج عينة البحث بلغ عددهم 20 تلميذ من ثانويات ولاية الشلف، وهذه العملية جاءت بعد معرفة رأي السادة الخبراء في الإستبيان الموجه لعينة البحث والذي بلغ عددهم 06 خبراء، حيث لا تقل خبرتهم عن عشر سنوات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي من مختلف جامعات الجزائر، وهؤلاء الخبراء من أهل التخصص في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم النفس وعلم الاجتماع. ومن بين ما تقدم به هؤلاء الخبراء تعديل بعض فقرات الإستبيان بالإضافة إلى حذف بعض الفقرات الغير مناسبة. لتكتمل بذلك صورة الإستبيان.

حيث قام الباحثان بتوزيع 20 استمارة، حيث توصل الباحثان
بعد ذلك إلى النتائج التالية:

صدق وثبات الاستبيان: وقد تم التأكد من صدق فقرات
الاستبيان بطريقتين هما:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): وتم ذلك بعرض
الاستبيان على مجموعة من الأساتذة بهدف التأكد من صحة وسلامة لغة
الاستبيان.

طريقة ألفا كرونباخ: ألفا كرونباخ: مقياس أو مؤشر لثبات
الاستبيان كطريقة ثانية لقياس الثبات. ولذلك قام الباحثان بحساب
معامل الثبات لكل العبارات المرتبطة بالاستبيان. يتم دراسة ثبات أداة
الدراسة من خلال قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach
Alpha) لكل بعد، يقيس هذا المعامل الاتساق الداخلي في فقرات
الاستبانة. وحسب دراسة للباحثين «Strong» و «Hensley» فإنه
حتى يتحقق ثبات الأداة يجب أن يكون معامل كرونباخ ألفا أكبر
أو يساوي 0,60. والجدول رقم (08) يبين قيمة معامل الثبات لكل
أبعاد أو محاور الإستبيان.

المجتمع الدراسة: تمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
عددهم 831 تلميذ للسنة الدراسية 2016/2017.

عينة الدراسة: شمل مجتمع الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي البالغ عددهم 831 تلميذ وحتى تكون العينة المختارة ممثلة للمجتمع الكلي قدر المستطاع فقد تم أخذ نسبة 24% من المجموع الكلي ليلغ حجم العينة 200 تلميذ.

الأساليب الإحصائية للدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على أسلوبي التكرارات والنسب المئوية لجمع البيانات الإحصائية وتحليلها.

عرض البيانات الدراسة:

عرض البيانات الأولية:

يوضح الجدول (01) توزيع المبحوثين حسب البعض من المتغيرات الديمغرافية والتربوية، اتضح 28% من مجموع المبحوثين من جنس أنثى كن غير معيدات للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، في المقابل أن 22% منهن كن العكس أي معيدات. فهؤلاء المبحوثات تراوحت أعمارهن ما بين 16 حتى 18 سنة وهذا بنسبة قدرت بـ 23.5% وأيضا ما بين 19 حتى 21 سنة وهذا بنسبة 26.5%.

كما اتضح من الجدول أعلاه أن 38% من المبحوثين كانوا ذكورا غير معيدین للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، في حين 12% كانوا

معيدين. لقد تراوحت أعمارهم ما بين 16 حتى 18 سنة بنسبة 21% من
المبحوثين، أما 29% فما بين 21 حتى 19 سنة.

عرض بيانات المحور الأول: الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة
لممارسة نشاطات التربية البدنية في التعليم الثانوي:

يبين الجدول (02) وجود مكان مخصص لممارسة النشاطات
الرياضية بالثانوية حسب المبحوثين، يقرأ خلاله أن نسبة 48.5% من
المبحوثين الذين أكدوا بوجود مكانين لممارسة الأنشطة الرياضية إذ
يتمثل الأول في قاعة مغطاة أما الثاني فيتمثل في ملعب.

في حين وبنسب متفاوتة أكد المبحوثين وجود احد هذين المكانين
كما توضحه النسبتين التاليتين 28% متعلقة بالملعب 17% متعلقة بقاعة
مغطاة. فبعلمية حسابية بسيطة أكد 93.5% من المبحوثين وجود مكان
مخصص لممارسة الأنشطة الرياضية بالثانوية، في حين نفى البقية ذلك
بنسبة ضئيلة قدرت بـ 6.5% فتتم ممارستها بفناء الثانوية وهو المكان
المخصص لاصطفاف وقوف المتعلمين أمام القسم.

عرض بيانات المحور الثاني: مختلف الأنشطة الرياضية التي تتم
ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية.

يشير الجدول (03) إلى طبيعة النشاط البدني المفضل لدى
المبحوثين أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية

والرياضية، فاتضح أن كل المبحوثين يفضلون النشاطات الجماعية على عكس الفردية أثناء ممارستهم الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية.

عرض بيانات المحور الثالث: الصورة الذهنية المكونة عن التربية البدنية والرياضية:

يوضح الجدول (04) قيمة حصة التربية البدنية للمبحوثين، إذ أن 36.5% من المبحوثين أقرروا بأن مادة التربية البدنية والرياضية تعتبر مادة لدعم المعدل العام، بينما 35% ذهبوا إلى أن قيمتها في أنها تمثل الصحة وسلامة العقل، و19% يعتقدون أنها للتسلية والترفيه، و9.5% أقرروا بأنها لا تعني لهم شيئاً.

عرض بيانات المحور الرابع: مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي:

يوضح الجدول (05) مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في جعل المبحوثين يبادرون نحو المشاركة مع الغير في مختلف الأنشطة الرياضية، حيث أن 58% من المبحوثين أكدوا بإسهام حصة التربية البدنية في جعلهم يبادرون نحو المشاركة في مختلف الأنشطة الرياضية من الجنسين دون تمييز أو تفرقة، بينما 34% أكدوا مساهمتها في جعلهم يبادرون إلى المشاركة مع ذات الجنس، في حين أن 8% أكدوا المبادرة نحو مشاركة الجنس الآخر في مختلف الأنشطة الرياضية.

عرض بيانات المحور الخامس: مساهمة حصّة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي:

يلاحظ من الجدول (06) موقف أصدقاء المبحوثين منهم عند ممارستهم للأنشطة الرياضية، فأتضح أن 72% من المبحوثين أكدوا بتشجيع أصدقائهم لهم عند ممارستهم للأنشطة الرياضية، إلا أن 2% من المبحوثين الذين أكدوا بعدم اهتمامهم لأصدقائهم، بينما 7% من المبحوثين أكدوا أن موقف أصدقائهم تمثل في السخرية منهم.

مناقشة وتفسير النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة:

مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول: الذي جاء نص التساؤل على النحو التالي:

- هل يؤدي النشاط البدني والرياضي دورا فعالا في تعزيز قيم المواطنة في بعده الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ الطور النهائي ؟

تعد القيم عنصرا هاما من عناصر الثقافة المجتمعية حيث تصبغ المجتمع بطابع وخصائص تميزه عن غيره إذ من الخطأ الاعتقاد بوجود مجتمع يشبه إلى حد التطابق مع مجتمع آخر، فالقيم تؤدي دورا فعالا في الحياة الاجتماعية الإنسانية، فهي أساس رقي المجتمع ووسيلة للحفاظ على التواصل والتماسك بين أفرادها.

تعمل المؤسسة التربوية على إكساب وتعزيز مختلف القيم كالإلتزام، الهوية، البيئية، السياسية، المواطنة... لدى المتعلمين وذلك من خلال المناهج الدراسية المعدة لكل مادة ومن خلال دور المعلم وكفاءته في تقديم الدرس، وفي هذا السياق أكد الباحث عطية بن حامد بن ذياب المالكي على أن توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بدرجة كبيرة، ودور المعلم في غرس وتنمية هذه القيم ولمساهمة هذه المقررات في تعديل سلوك التلاميذ. (المالكي، 2009)

وأكد ذلك أيضا بالطاهر النوي في دراسته «أن مضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط ترمي إلى أن يكون التلميذ واعيا بما له من حقوق وما عليه من واجبات، يحب وطنه ويحترم رموزه ويعتز بمقامات هويته الوطنية» (بالطاهر، 2014: 366)، كذلك مادة التربية البدنية والرياضية مادة يتلقى فيها المتعلم الخبرات والمهارات الحركية والبدنية العضلية وذلك عن طريق تعلمه مختلف الأنشطة الرياضية، وهنا يبرز دور أستاذ التربية البدنية من خلال توجيه المتعلمين اجتماعيا ليكونوا أفرادا فاعلين في مجتمعهم في ظل تعزيز القيم والمعايير المجتمعية من بينها قيم المواطنة.

تتداخل المواطنة الناشئة عن حالة الوطنية مع العديد من المفردات التي تذكر في هذا السياق فالمواطنة هي الانتماء وهي الولاء للأرض في السلم والحرب وهي التعاون مع المواطنين الآخرين لتحقيق

الأمن الاجتماعي، إذن فهي علاقة بين الفرد والفرد وبينه والمجتمع تحددها قواعد الاحترام الأخلاقي المتبادل والقوانين الرادعة هن تعدي فرد على الفرد آخر... (أحمد، 2006، 9)

لقد نظم الدين الإسلامي حياة الإنسان الفاضلة في الدنيا والآخرة، فلم يغفل عن أمر إلا قد وضع له ضوابط ومحددات سعيًا نحو تنظيم العلاقات بين الخالق والمخلوق، وأن أساس الفلاح في الحياة الدنيا والآخرة هو العمل، حيث قال خير القائلين سبحانه وتعالى: { وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةُ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ } (سورة التوبة: الآية 105) وخير العمل الصالح الذي يزجي عنه صاحبه الأجر العظيم، لذا حث الله عز وجل على ضرورة العمل الصالح، فقال الله تعالى: {مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (سورة النحل: الآية 97)، وقال الله جل و علا: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} (سورة فصلت: الآية 33). كما أن الله سبحانه وتعالى مضطلع على كل ما يقدمه عباده من عمل، حيث قال تعالى: {يَا وَيْلَتَنَا مَا لَ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} (سورة الكهف: الآية 49).

كما سبق يتضح مدى اهتمام الدين الإسلامي بالعمل الصالح المنجز من قبل الإنسان ذكرا أو أنثى غير أن ذلك مرهون بتضافر جهود الكل البعض في ضوء مبدأ التعاون، وتحمل المسؤولية. ففيما يتعلق بالتعاون فحث الله سبحانه و تعالى على ذلك، ففي هذا السياق عزوجل: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} (سورة المائدة: الآية 2) فهي دعوة صريحة من الله إلى ضرورة العمل التعاوني الخير من ناحية، كما نهى عن ذلك النوع من التعاون الذي يؤدي إلى تهديم الأمم والقضاء على البشرية من ناحية ثانية.

كما لا شك فيه أن الاعتقاد بإمكانية العيش بمعزل عن الآخرين ضرب من الوهم والخيال، فوجودهم أساسي وضروري في حياتنا فنحن بحاجة لهم في معاشنا وأمننا، وذلك في ضوء العمل التعاوني من جهة وتحمل المسؤولية أثناء انجاز لهذا العمل من جهة ثانية، فعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صّل الله عليه وسلم أنه قال: (أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) رواه مسلم. (العسقلاني، 1986: 215)

إن تحديد هذه المراكز يتم في ضوء عمليات التفاوض والتشاور فالاتفاق بين أعضاء الفريق دون ضغط أو تعصب أو تحيز أو احتكار لها، ليتم الاعتماد على مبدأ التوزيع العادل والتداول على المركز ليخلق جوا تنافسيا ديمقراطيا ايجابيا يسهل الأداء الفعال والايجابي. ففي ظل المنافسة الرياضية بين الفرق تتجلى قيمة التضامن والتساند البنائي، على اعتبار أن المتعلمين يعدون بنيات ووحدات تركيبيه، في العديد من المواقف منها تعرض احد الأعضاء إلى الإصابة أو الأذى خلال ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية فيتسارع كل من المعلمين والمتعلمين لتقديم المساعدة كل حسب موقعه وصلاحياته مما يزيد من درجة تماسك الجماعة الصفية.

مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني: الذي جاء نص التساؤل على النحو التالي:

- هل يؤدي النشاط البدني والرياضي دورا فعالا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي من وجهة تلاميذ الطور النهائي ؟

إن معاناة المراهقين جملة من المشكلات السلوكية استدعى وجود نموذج من التربية المدرسية تحديدا تربية خلقية مؤسسة ومتمركزة على الأبعاد السوسيوثقافية للمجتمع الجزائري فالهدف الأساسي للمؤسسات التربوية التعليمية يتمثل في غرس مختلف القيم في ذات المتعلم لتحوله من ذات فردية إلى ذات مجتمعية ومن بين هذه القيم نذكر قيم المواطنة. فيتلقى المتعلم مختلف المعارف والعلوم والقيم في توليفية متكاملة متناسقة

ومنسجمة مساهمة في ذلك في بناء كلي للذات والشخصية القاعدية المتفاعلة من ذوات الآخرين بكل يسر وبكل إيجابية.

من بين المواد التعليمية التي يتلقاها المتعلم في المدرسة الجزائرية بأطوارها الثالث مادة التربية البدنية والرياضية التي تتمركز حول تلقينه الحركات والمهارات الرياضية التي تساهم في إكسابه بنية جسمية ونفسية وعقلية سليمة. فيؤدي النشاط الرياضي المدرسي دورا مهما في تنمية قيم المواطنة، إذ يساهم في تعديل بناء شخصية الممارس، فهو يتيح للمتعلم التصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها مع ما يتفق مع أبعاد الشخصية الفردية والمجتمعية.

لذا فهو من أهم الوسائل الفاعلة لتحقيق النمو الجسمي الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى، ويهدف إلى تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب وتهذيب النفوس وتقويم السلوك وإعداد الشخصية السوية المتوازنة التي يجمع إلى قوة العقل والروح والجسم، والتي حثت عليها الشريعة السمحة، فالعقل السليم في الجسم السليم، واستثمار الوقت بما يفيد المتعلم ويحفظ له صحته ونشاطه في المستقبل (الفقيه، 1428هـ: 17). وفي هذا السياق نورد قول سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام: (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، اخْرُصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ

وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفَتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ) صحيح مسلم. (النووي،
1996: 164)

وقول الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (علموا أولادكم
السباحة والرماية، ومروهم فليشبوا على ظهور الخيل وثبا).

مما لاشك فيه انه خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثناء
ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية تظهر عند المتعلمين سلوكيات بدنية
متنوعة ومتعددة، سواء كان هذا السلوك إيجابياً أم سلبياً، فلكل فريق
أداءه وتعامله الرياضي الخاص به، وذلك من أجل تحقيق الفوز،
كاصطدام للأجسام بين أعضاء الفريقين المتنافسين، مما يولد لديهم
مشاعر الغضب الظاهر الذي يتجلى في الكثير من المظاهر.

الشعور بالغضب من الأنماط الشائعة لدى المراهقين وهو انفعال
طبيعي يتعرض له الفرد في حياته اليومية خاصة في الحياة المعاصرة حيث
تنوع الضغوط وتعدد المشكلات التي من شأنها أن تجعل الفرد أكثر
قابلية للاستثارة الانفعالية، ولكنه عندما يتراكم داخل النفس قد ينتج
عنه بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية المختلفة (يحياوي حسينة،
2013: 112) خاصة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية منها الخشونة في
اللعبة مع تخزين الشعور بالحقد والكراهية حيال بعض اللاعبين عند
فشلهم في تحقيق الفوز، والتي قد يعبر عنها من خلال التعرض بالاعتداء
على الزملاء من المتعلمين سواء كان الاعتداء لفظياً أو جسدياً أو رمزياً

وقال الله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) (سورة الأئدة: الآية 91) الوضع الذي قد يزداد تأزما فتنشب خصومات حقيقية بين كل أعضاء الفريقين... فكل منهم يدافع عن فريقه الوضع الذي يتطلب التدخل العاجل من العقلاء في الفريقين ومن الأستاذ من أجل فض هذه النزاعات والشجارات بالاعتماد على حكمة وحكمة هؤلاء ومن إحلال السلم والتسامح والمصالحة.

يعد الدين الإسلامي دين تأخي وتسامح وتراحم وسلام ووثام كما جاء في قول أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ الثَّقَوَى هَا هُنَا» وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دُمُهُ وَمَالُهُ وَغَرَضُهُ». رواه مسلم...، فهو ليس دين تطرف أو تعصب أو كما يصوره البعض من المتعصبين تزييفا وتشويها لحقيقته من خلال ربطه بوقائع مفبركة وحيل مدبرة، فالإسلام منذ أن وجد دعا إلى الوحدة وإلى التحاور والتعايش في ضوء الإعلاء من قيمة احترام الآخر مهما كانت صفته من نفس الدين والمعتقد أو غير ذلك، فلسفة يتغنى بها الغرب اليوم نابعة من فلسفة إسلامية مجتة هي فلسفة حوار الحضارات، وبما أن الدولة الجزائرية دولة

إسلامية فإنها تعمل وتعتمد على نشر مثل هذه القيم السمحة. فتاريخ الجزائر بالأمس واليوم أيضا يعد أنموذجا يجب أن تقتدي به كل الأمم فجعلت من هذه القيم معلما يستدل به عليها.

واليوم وبفضل مشروع المصالحة الوطنية أعيد بناء أواصر الصلة والعلاقة بين أبناء الدولة الواحدة فالمصالحة العامة كانت هي الفيصل والمنتصر في الأخير نبذا للعنف والتطرف والتعصب مهما كانت طبيعته وشكله. وإرادة النجاح لهذا المشروع كانت إرادة مجتمعية صاحبها إستراتيجية سياسية مكنت من ذلك، والأهم إعادة البعث لهذه الفلسفة المجتمعية من خلال منظومة تربوية تعزز مفهومات السلم والمصالحة والتسامح ونبذ التعصب ونبذ التطرف وأيضا نبذ العنف وأيضا من خلال جعل الحوار أساسا استراتيجيا في الحياة المجتمعية. كما أن الدين الإسلامي حث على عدم التعصب في قوله عز وجل: {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} (سورة الكافرون: الآية 6) إن كل عملية تحاور تتطلب تباحثا وتشاورا حول البعض من القضايا والأمور، فالشورى عملية تقلب الآراء المختلفة ووجهات النظر المطروحة في قضية من القضايا واختبارها من أصحاب العقول حتى نصل إلى الصواب، أو إلى أصوبها، ليعمل به حتى يتحقق أحسن النتائج. وفي قوله تعالى في هذه الآية {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} (سورة آل عمران: الآية 159) والآية الأخرى: {وَأْمُرْهُمْ بِشُورَىٰ بَيْنِهِمْ}. (سورة الشورى: الآية 38).

نستخلص مما تقدم ذكره أن فلسفة التربية المدرسية في الجزائر تعمل على تزويد المجتمع بمخرجات فاعلة تتمتع بحس الوطنية والمواطنة والعيش المشترك من خلال إثراء ما يتلقاه المتعلم من مواد معرفية التربية المدنية التربية البدنية والرياضية...، مغذاة بمختلف القيم المجتمعية منها قيم المواطنة تعرض بأسلوب يعزز لدى المتعلم ما يتلقاه قصد بناء شخصية قاعدية متفاعلة بطريقة سوية في مختلف المواقف الاجتماعية.

الخاتمة:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية استحدثتها المجتمع قصد القيام بجملة من الوظائف في إكساب المتعلمين الثقافة المجتمعية، هذه الأخيرة التي تتضمن كما هائلا من القيم الاجتماعية وكذا الأخلاقية وقيم المواطنة والعيش المشترك إذ أن هذا الأخيرة تعتبر جملة من السلوكيات التي تصدر عن الفرد وتظهر من خلال تفاعلاته وتصرفاته، ولقد تم الكشف في هذه الدراسة على الدور الذي تؤديه مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في البعد الاجتماعي والقيمي الذي يساعد على العيش المشترك خاصة عند تلاميذ التعليم الثانوي، من خلال التعرف على هذه الأنشطة التي بدورها مكنت من تكوين الصورة الذهنية عن مادة التربية البدنية من جانبها الأخلاقي وتماشيها مع إحترام معتقدات الآخرين باعتبارها السبب وراء تحقيق النجاح. ولنقص الدراسات التي عالجت جانب حوار الأديان والمعتقدات والعيش المشترك حاولنا معالجة

هذا الجانب من خلال تسليط الضوء على المواطنة وعلاقته بالعيش المشترك والجانب القيمي من خلال إحترام المعتقدات والأديان لدى الأفراد كجانب مفاهيمي تربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

مكننا هذه الدراسة من التوصل إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات نعرضها كالآتي: فيما يتعلق بالاقتراحات، فبعد دراستنا الموضوع توصلنا إلى ضرورة توجيه الاهتمام بهذا الموضوع من خلال إجراء دراسات علمية سيكوسوسيو تربوية معمقة تتمحور نحو الموضوعات التالية :

❖ دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية.

❖ واقع التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

❖ دور التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم الهوية الوطنية.

❖ دور التربية البدنية والرياضية في إكساب قيم المواطنة والعيش المشترك في بعده الاجتماعي.

❖ الصورة الذهنية للتربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاح التربوي.

❖ الرياضة المدرسية وظاهرة التعصب الرياضي.

❖ الرياضة السنوية في الجزائر.

أما فيما يتعلق بالتوصيات فتمثلت في:

➤ الدعوة نحو تزويد المؤسسات التربوية بمختلف المرافق والمنشآت التي تجعل من التربية البدنية والرياضية ذات أهداف واقعية.

➤ ضرورة تثمين مادة التربية البدنية والرياضية من خلال الرفع من معاملاتها الدراسية مما يحسن الصورة.

➤ تسليط الضوء على هذا النوع من الدراسات والمتعلقة بالمعتقدات والشرائع الدينية المختلفة، وهذا ما واجهته الدراسة من نقص الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

سورة آل عمران: الآية 159.

سورة الأئدة: الآية 91.

سورة التوبة: الآية 105.

سورة الشورى: الآية 38.

سورة الكافرون: الآية 6.

سورة الكهف: الآية 49.

سورة المائدة: الآية 2 .

سورة المائدة: الآية 91.

سورة النحل: الآية 97.

سورة فصلت: الآية 33.

أبو حشيش بسام محمد، (2010). « دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين في محافظات غزة ». مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 14 والعدد 1، ص 251. ص 263.

أحمد حسين أحمد، (10/11 أفريل، 2006). المواطنة الصالحة أسس ورؤى. الكويت.

بن تركي أسماء، (2013). لنظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة لنيل شهادة ماجستير في (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

بن شرف يحيى. النووي أبو زكريا، (1996). شرح النووي على مسلم: دار الخير.

بن عبد الواصل عبد الرحمان، (1999). البحث العلمي: دار المعارف.
المملكة العربية السعودية.

حلس داود درويش . أبو شقير محمد، (بلا تاريخ). محاضرات في
مهارات التدريس. تم الاسترداد من: www.softwarelabs.com

حيمود أحمد، (2010). المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي
وعلاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي.
رسالة دكتوراه غير منشورة لنيل شهادة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية
البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة
منتوري، الجزائر.

الخميسي السيد سلامة، (2000). التربية والمدرسة والمعلم، قراءة
اجتماعية ثقافية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

دويدري رجاء وحيد، (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية
وممارسته العملية، ط 1: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر. دمشق.

الطويسى زياد احمد، (2001). مجتمع الدراسة و العينات: مديرية
تربية لواء البتراء. الأردن.

عبيدات محمد. أبو نصار محمد . مبيضين عقلة، (1999). منهجية
البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات: دار وائل للطباعة
وللنشر. عمان.

العسقلاني بن حجر أحمد بن علي، (1986). فتح الباري شرح
صحيح البخاري: دار الريان للتراث.

الفسفوس عدنان أحمد، (2006). أساليب تعديل السلوك الإنساني:
المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج. فلسطين.

الفقيه مطهر بن علي بن أحمد آل حسن، (1428 هـ). دور النشاط
الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية
البدنية بمحافظة القنفذة. رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة،
جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

القحطاني عبد الله بن سعيد آل عبود، (2010). قيم المواطنة لدى
الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. أطروحة دكتوراه غير
منشورة لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة في العلوم الأمنية، كلية
الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية، المملكة العربية السعودية.

لطفني عبد المجيد، (1976). علم الاجتماع: دار المعارف. القاهرة.

المالكي عطية بن حامد بن ذياب، (1430 هـ). دور تدريس مادة التربية
الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة من
وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث مذكرة لنيل شهادة
ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة
المكرمة، المملكة العربية السعودية.

النوي بالطاهر، (2014). المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلميذ. جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية و الرياضية، السنة الثالثة ثانوي، (2006). - اللجنة الوطنية للمناهج مارس.

يحياوي حسينة، (2013). «علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني للمراهقين، دراسة ميدانية بثانويات ولاية تيزي وزو». مجلة العلوم الإنسانية، العدد 12، ص112. ص120.